

# هل التلاميذ يغفروا خطايا ينفي لاهوت

## المسيح؟ يو 20

Holy\_bible\_1

25 September 2020

الشبهة

يدعي النصارى ان المسيح هو الله لأنه يغفر الخطايا ولكن يوحنا 20 ينفي ان المسيح هو الله

لأن التلاميذ يغفرون الخطايا

إنجيل يوحنا 20: 23

مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرْ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكْتُمْ.»

الحقيقة هو ان العدد يثبت أكثر لاهوت المسيح وليس العكس الذي ادعاه المشكك.

فسياق الكلام يوضح

أولا المسيح وضح سلطانه على مغفرة الخطايا

فهي كانت مواقف يعلن فيها لاهوته وللاسف كانوا لا يقبلون

انجيل متي 9

2 وَإِذَا مَقْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «ثِقْ يَا بَنِيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

3 وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ قَدَّ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!»

4 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟

5 أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟

6 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ:

«قُمْ أَحْمِلِ فِرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

7 فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

## انجيل مرقس 2

5 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

6 وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ:

7 «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا الْإِلَهِ وَحْدَهُ؟»

8 فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟»

9 أَيْمًا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَامشِ؟

10 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». قَالَ لِلْمَفْلُوجِ:

11 «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!».

12 فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قُدَّامَ الْكُلِّ، حَتَّى بُهِتَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ!».

## انجيل لوقا 5

20 فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

21 فَابْتَدَأَ الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِّسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ قَائِلِينَ «مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا الْإِلَهِ وَحْدَهُ؟»

22 فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ، وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟»

23 أَيَّمَا أَيْسَرُ: أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟

24 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا»، قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «لَكَ

أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلِ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!».».

25 فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ.

26 فَأَخَذَتِ الْجَمِيعَ حَيْرَةً وَمَجْدُوا اللَّهَ، وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ!».».

**وكرر هذا ايضا في**

انجيل لوقا 7

47 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ

قَلِيلًا».».

48 ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».».

49 فَايْتَدَأُ الْمُتَكَبِّرُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟».».

50 فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، اذْهَبِي بِسَلَامٍ».».

**فهو أعلن سلطانه على مغفرة الخطايا ولكنهم اعتبروه يهدف لان لا يغفر الخطايا الا الله فهو بهذا**

**يعلن انه هو الله بوضوح شديد مثل مغفرته لخطايا اللص اليمين علي عود الصليب وبعوث**

**المعجزة صار عليهم أن يعترفوا أن المسيح له سلطان على مغفرة الخطايا.**

**اما عن العدد المستشهد به**

العدد لا يقتطع من سياق الكلام فهو كلام انجيل يوحنا البشير الذي يبشر بلاهوت المسيح من اول اصحاح (في البدء كان الكلمة) الي اخر اصحاح (هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا) وخلال الانجيل يشهد كثيرا جدا جدا بلاهوت المسيح

فهو يقول الكلام في سياق مهم جدا وهو بعد قيامة رب المجد ويوحنا يشهد بقيامته

20: 8 فحينئذ دخل ايضا التلميذ الاخر الذي جاء اولاً الى القبر و رأى فامن

20: 9 لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب انه ينبغي ان يقوم من الاموات

وبعد ذلك يشهد بظهور رب المجد الي التلاميذ وسلطانه فوق الماده

20: 19 و لما كانت عشية ذلك اليوم و هو اول الاسبوع و كانت الابواب مغلقة حيث كان

التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود جاء يسوع و وقف في الوسط و قال لهم سلام لكم

20: 20 و لما قال هذا اراهم يديه و جنبه ففرح التلاميذ اذ راوا الرب

إذا التلاميذ امنوا ان يسوع هو المسيح وهو قام من الاموات منتصرا على الموت وامنوا بسلطانه

وامنوا ان يسوع هو الرب يهوه الظاهر في الجسد ولهذا فرحوا اذ راوا الرب كيرىوس ترجمة اسم

يهوه العبري لليوناني. ولم يقل ان أي منهم تعجب او غيره من تعبيرات الاندهاش

20: 21 فقال لهم يسوع ايضا سلام لكم كما ارسلني الاب ارسلكم انا

وهم سيبدأوا يؤسسوا . هنا المسيح يتكلم عن ارسالية تلاميذه كمبشرين واعمدة الكنيسة الجديده

وفي ارساليتهم سيبدأوا يعينوا اساقفه وقسس وشمامسة وهم لهذه . الكنيسة في جميع الانحاء

المهمة لابد ان يستلموا سلطان من المسيح ليقدروا ان يمسخوا الاساقفه والقسس وهذه النفخه

هي نفخة السلطان الرسولي

20: 22 و لما قال هذا نفخ و قال لهم اقبلوا الروح القدس

من العدد السابق نفهم ان المقصود هنا سيكون عن نفخة قبول السلطان الرسولي بالروح القدس

وبقية الاعداد تؤكد ذلك ايضا عندما يتكلم عن سر الاعتراف

20: 23 من غفرتم خطاياهم تغفر له و من امسكتم خطاياهم امسكتم

فهو ليس نبي فقط ولكن له السلطان علي المغفره ويسلم الكهنوت في ايدي تلاميذه ليقبوا الروح

القدس ويتمموا سر الاعتراف

هذا حلول روح السلطان الكهنوتي الذي وعدهم به سابقا

انجيل متي 16

16: 19 واعطيك مفاتيح ملكوت السماوات فكل ما تربطه على الارض يكون مربوطا في السماوات

وكل ما تحله على الارض يكون محلولا في السماوات

انجيل متي

18: 18 الحق اقول لكم كل ما تربطونه على الارض يكون مربوطا في السماء و كل ما تحلونه

على الارض يكون محلولا في السماء

الذي يغفر هو الله وحده .ولكن إذا قلنا الكاهن يغفر فهذا يعنى أن الروح القدس الساكن في الكاهن والرب يسوع المسيح اقنوم الكلمة الحال في قلب الكاهن وأعطى للكاهن هذا السلطان بنفخته هو الذي يغفر أو يُمسك الخطايا وليس شخص الكاهن .ولكن العمل والقول يكون بواسطة الكاهن .كأن الكاهن يعلن الغفران الذي تم بالمسيح والمسيح يستخدم يد الكاهن في نقل خطايا المعترف إلى حساب دم المسيح الكفارى .والخاطئ يقر بخطايه أمام الروح القدس وامام المسيح في حضرة الكاهن

والمسيح هو غافر الخطايا ولكن نفخ فيهم روحه القدوس ليغفر الخطايا من خلالهم بالروح القدس والسلطان الكهنوتي

والسيد أعطاهم هذا السلطان حينما أرسلهم ليكرزوا ومن يؤمن يغفروا خطاياهم

وهم امنوا كل التلاميذ امنوا فيما عدا واحد وهو توما لانه لم يكن معهم

20: 24 اما توما احد الاثني عشر الذي يقال له التوام فلم يكن معهم حين جاء يسوع

20: 25 فقال له التلاميذ الاخرون قد راينا الرب فقال لهم ان لم ابصر في يديه اثر المسامير و

اضع اصبعي في اثر المسامير و اضع يدي في جنبه لا اؤمن

ملحوظة المسيح هو الله الذي يعطي للتلاميذ سلطان الحل والربط وليس التلاميذ من ذاتهم يقدروا ان يغفروا الخطايا بل هو لأنهم رسل المسيح الله الظاهر في الجسد فهم فقط كوسطاء من المذنب للرب يسوع فسلطان الحل والربط ان يصلي التلاميذ من اجل مغفرة الخطايا.

فكما قلت هذا اثبات لاهوت المسيح وليس نفي كما ادعى المشكك.

بل المسيح قال لفظان انه هو الديان الوحيد

إنجيل يوحنا 5: 22

لأنَّ الآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ،

إنجيل يوحنا 5: 30

أَنَا لَا أَفْعَلُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيْنُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

إنجيل يوحنا 8: 16

وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدَيْنُونَتِي حَقٌّ، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

فالمسيح هو الديان

وبالطبع لا احتاج ان أوكد ان المسيح ليس فقط هو الديان بل أيضا واحد مع الاب في كل شيء

فقد قدمتها في عدة ملفات

فاكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما